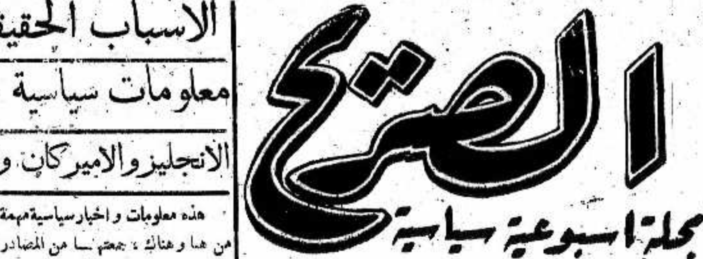
2°PB2323 AL-SARIH 1947—1950 al-Sarih X2°PB2323 1947/48
E07:892.705



رئيس التحرير: هاشم السبع — العدد الثاني — السنة الاولى

يافا: الثلاثاء في ١٧ صفر ١٣٦٧ - ٣٠ كانون الاول ١٩٤٧ - ص. ب ٢٩١ - ٥ ملا

الاسباب الحقيقية لاستقالة الوزارة الاردنية من اوثق المصادر

معلومات سياسية خطيرة تنفرد بنشرها «الصريح» من مراسلها في القاهرة

الانجليز والاميركان واليهود وانصار سياستهم يلعبون «لعبة الموت» بعد مقررات الجامعة

هذه معلومات واخبار سياسية مهمة من هنا وهناك، جمعناها من المصادر العليمة ليطلع عليها الرأي العام العربي في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه القضية الفلسطينية التي اصبحت المحور العام لسياسة البلاد العربية، فتسقط من أجلها الوزارات، وتنال من أجل العمل لها الثقة من الشعب والبرلمانات والملوك والرؤساء:

حضر رؤساء الوزارات العربية اجتماع الجامعة الاخير، كل منهم يحمل في جعبته خطة حكومته والخطوط العامة لسياسة بلاده. وقد زود جلالة الملك عبد الله فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس وزرائه بتعليماته وقيده بشروط خاصة ليجعلها محور السياسة الاردنية بالنسبة لقضية فلسطين. وكانت هذه الشروط تدور حول المعاهدة البريطانية الاردنية والنصوص المتعلقة بالجيش الاردني وواجباته، وزحف الجيوش العراقية على فلسطين عبر الاردن وقيادة طه باشا الهاشمي للجيوش العربية، ومرور انابيب البترول من شرق الاردن، واحتلال القسم العربي من فلسطين — على حد تعبير التقسيم — ومفاوضة اليهود بعد ذلك، والحكومة الفلسطينية المؤقتة الى آخر هذه الشروط والتعليمات التي لم نطلع عليها كلها.

ولما بدأت الجامعة تعقد جلساتها وقف جميع رؤساء الدول العربية موقفاً مشرفاً كله تضحية وايثار فتناسوا الماضي والمطامع والشروط، وجلسوا حول مائدة واحدة لتقرير معركة فلسطين الحاسمة بعقل السياسي وقلب الوطني... وانتهت بعد ذلك الاجتماعات ليعود فخامة سمير باشا الرفاعي الى عمان فيجد الجو ملبداً بالغيوم السياسية فيطير حالا الى عمان من أجل تبديدها فخامة صالح جبر رئيس الوزارة العراقية وفخامة نوري باشا السعيد ويحتدم الجدل حول بعض المسائل «وتلتمس» العراق وتضغط برجاله ... فتوضع الامور على «الرف...» الى حين...

وقد نقلت الاخبار اول من أمس استقالة فخامة سمير باشا من رئاسة الوزارة فهل لما حدث في القاهرة وعمان علاقة مباشرة بهذه الاستقالة — التي جاءت بعد تلك الغيوم التي لم تنقشع — في هذا الفصل المخطر؟

ان واجبنا الوطني يحول دون واجبنا الصحفي هذا فنسكت آسفين مضطرين — عن البيان والشرح لنظهر الامور على حقيقتها كما هي خطة مجلتنا «الصريح» ولكن...

ولكن بقي لنا ما نقول في هذا الشأن: وهو ان السياسة الانجليزية وزميلتها السياسة الاميركية بالاشتراك مع انصارها تلعب (لعبة الموت) بحذر وروية وامعان ناسية ان الرأي العام العربي قد استيقظ واصبح «الموجه» الوحيد الى حد بعيد لمستقبل السياسة في بلاد العرب

أما البيانات والمعلومات والمقالات التي تنشرها الصحف الانجليزية والاميركية وغيرها والتي تخفي في ثنايا سطورها بعض الحقائق عن مطامع بعض الملوك وعن خطة «العمل» في المستقبل. فبعضها صحيح وبعضها ناقص مشوه

و«الصريح» تنتظر مع اهالي فلسطين والبلاد العربية نجدة العرب ومعونتهم لخلاص فلسطين وتحريرها واستقلالها تحت لواء (الزعامة الامينة) التي تعرف واجبها الوطني. والتي أعدت لكل حالة علاجاً ومخرجاً أمدها الله بقوته ونصره.

نريده بوليساً بلديا للدفاع عن المدينة المهددة

معلومات عجيبة، عن اعمال هذا البوليس نطلب بيانا عنها

صفقنا مع المصفقين للخطوة القومية الجريئة التي اتخذتها بلدية يافا لحماية المدينة المهددة المطوقة باليهود بتاليفها قوة بوليس بلدي يعمل مع العاملين لهذا الغرض. وقد نشرنا في عددنا الماضي معلومات عن الدفعة الاولى بحروف بارزة مع كلمات الاعجاب والتمنيات لهذه القوة الباسلة. وقد رأينا من واجبنا الصحفي ان نسأل عن هذه القوة وعن اعمالها فتوصلنا الى المعلومات الآتية التي نسأل سعادة رئيس بلدية يافا عنها وهو الشاب الذي يعمل جاهداً للمدينة وحفظها ومستقبلها ونطلب اليه اصدار بيان مطمئن يضع النقاط على الكلمات كما يقولون!

اعلنت بلدية يافا عن حاجتها الى خمسين بوليساً فتقدم اليها اكثر من مائتي شاب اخذت منهم حاجتها في الدورة الاولى. وقد لبسوا الملابس الخاصة ووزعهم مدير البوليس على مراكز البوليس في المدينة وهم يعملون على تدريبهم كمبتدئين لا يعرفون المشي والدوران والسير والوقوف الخ مع انهم عملوا في البوليس والجيش ويعرفون كل شيء. ولكنها الطرق الانجليزية الطويلة التي تعمل على تطويل «المشوار» لتفويت الفرص على هؤلاء الشباب في الدفاع والمحافظة على مدينتهم كقوة مستقلة كما اعلن ولم يعطوا الى الان بنادق. ولم يمكنوهم من الاشتراك الا مع البوليس في الدفاع عن المدينة في الحوادث الاخيرة بخلاف البوليس اليهودي الذي يشترك منفردا في الحوادث ويعمل للدفاع عن تل ابيب بسلاحه وصلاحياته.

ان هذا البوليس البلدي عبارة عن بوليس اضافي التحق حديثا بالبوليس القديم فلم يجعلوا من افراده شواشاً ولا اومباشية مثلا بل جعلوا جميع افراده يقضون اوقاتهم في التدريبات الخنفشارية

وقد علمنا انه في حالة استلامهم البنادق سيعطون ١٥ رصاصة فقط خلاف اليهود الذين استلموا مئات الرصاص فانظر لهذا التحيز المستنكر

هذه المعلومات التي نشرها باختصار تدعونا الى العجب والدهشة فقد اطمأنت المدينة الى وجود هذا البوليس البلدي يعمل الى جانب اللجنة القومية وغيرها فينام الناس. وهم مطمئنون على حياتهم واموالهم.

انجلترا تؤيد التقسيم

— لكاتب سياسي كبير —

ليس صحيحاً ان الانكليز يرفضون التقسيم وابعد عن الصحة زعم الانكليز انهم لا يشتركون في تنفيذه ففي الحق ان التقسيم هو من صنع الانكليز، اوصوا به في سنة ١٩٣٧، ولم يلغوا قرار لجنة «بيل» بشأنه الا بسبب غضبة المسلمين والعرب عليه في وقت كانت قوات المحور تهدد الامبراطورية، وتتوعدها بسوء المصير ولو لا خشية الانكليز من اغضاب العرب في زمن كانت فيه الامبراطورية على كف عفريت، ما عدلوا عن التقسيم، ولا ارسلوا لجنة «وود» لتعلن على الملأ بطلانه.

ونحن نعلم ان الانكليز لم يكادوا يشرعون في حكاية رفع القضية الى هيئة الامم، وكان فارس الصهيونية الاكبر ونستون تشرتشل، اول من ردد تلك الحكاية، حتى شاهدنا تغييرات كبرى في حكومة فلسطين، وقابلها تغييرات مماثلة في وزارة المستعمرات، وحمل كريتش جونز الى تلك الوزارة، وكانت صناعته من قبل، الدعاية لليهود في امريكا باجر مقطوع.

ولم تجد حكومة جلالته اليق من كريتش جونز هذا ليمثلها في اجتماعات هيئة الامم التي بحثت قرار التقسيم الذي وضعته اللجنة الدولية.

وصحيح ان كريتش جونز لم يوافق على التقسيم، ولكن صحيح كذلك انه لم يطعنه، وكان موقف الانكليز في الهيئة موقفا متهما.

فلم تكد تصوت الهيئة تصويتها المزري على التقسيم حتى اسقطت بريطانيا القناع عن وجهها وراحت تعمل في العلانية وفي السر لتعزيز التقسيم، وتشجيع تنفيذه.

ان اعمال بريطانيا العلانية فحسبنا منها تصرفات حكومة القدس، وهي تصرفات مفضوحة، سوف يسجلها العرب والمسلمون في قيود تاريخ الاستعمار البريطاني الاسود في الشرق

اما الاعمال السرية فهي ما نريد ان نشير اليها في لطف ولين لعل العرب يتحذرون منها قبل وقوعهم في شباكها. فالانكليز والامريكان يعملون الان يداً واحدة في اغراء الدول العربية مرة، وتهديدها مرة، وعلى ان بعض هذه الدول اظهر صلابة، ومنعة، ولقيه [illegible] البعض الاخر، وكادان ينساق.

ونحن لا نتهم احداً بل نحن لا نزال نرجو ان لا ينجرف على دولة عربية عار التراخي في قضية قضايا العرب، الا اننا نذكر للمترددين ان قضية فلسطين هي قضية الاسلام وحريته، والعروبة وكرامتها، والشعوب العربية والاسلامية ان تتسامح مع من يترخص في حق من حقوق الدين، والوطن.

عودة جمال الحسيني

يعود من اميركا الى مصر صباح اليوم الاستاذ جمال بك الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا بعد ان بذل جهودا موفقة في الدفاع عن القضية الفلسطينية فنرحب بعودته الى ميدانه ليناضل عملياً بعد ان اقتنع ولا شك ان قضية فلسطين تحل في القدس وساحات الحوادث لا في لندن ولا في اميركا!

لحراسة الشواطىء

وضع السيد عويضة من اغنياء لبنان تحت هتلر الذي اشتراه مؤخرا تحت تصرف الجامعة العربية لاستعماله في الدفاع عن فلسطين. والمعروف ان بعض الدول العربية تبرعت بزوارق صغيرة لتكون نواة للاسطول البحري الذي سيحرس "شواطىء" العربية بعد الجلاء من تدفق الهجرة اليهودية

خبر الاسبوع

علمنا من اوثق المصادر ان الاستاذ محمد نمر الهواري المحامي ورئيس مجلس الامن الداخلي بيافا الموجود حاليا في القاهرة لن يرجع الى يافا قريبا، وانه سيسافر الى لبنان للعمل هناك في الهيئة العربية العليا، وان رئيس مجلس الامن الداخلي الجديد هو المناضل المعروف المضحي الاستاذ صلاح الناظر الذي سيعود من القاهرة يحمل معه خططاً جديدة مطمئنة للعمل والدفاع عن يافا

والاستاذ صلاح الناظر كان يعمل ضابطا في بوليس فلسطين، وقد اعتقل واقيل من وظيفته بسبب اعماله الوطنية في ثورة ٣٦ — ٣٧

روسيا تقبض الثمن

قبضت روسيا الاستعمارية ثمن موافقتها على تقسيم فلسطين — تأجيل البحث في الغاء حق الفيتو وهذا الالغاء كان ضد روسيا طبعا ٢ — انتهت مشاكل كوريا الى حل في جانب المصالح الروسية وكانت اميركا قبلا تعارض في ذلك ٣ — حصلت لاوكرانيا على كرسي في مجلس الامن...

وهكذا المبادىء والا فلا.

لتموين تل ابيب

تعتمد تل ابيب والمستعمرات المجاورة لها في التموين على حيفا والقدس اذ تنقل المؤن اليها في قطارات سكة الحديد، وبواسطة القوافل المحروسة وقد اصيبت تل ابيب بشبه مجاعة من نهب البضائع المشحونة اليها من الشمال في القطارات ولا سيما البقر والحبوب وقد حاولوا انشاء سوق بيع وشراء للبقر بالقرب من قرية نجة ولكن الاوساط الوطنية اخذت تقطع عليهم هذا السبيل ايضا

اي سلام هذا ؟

وجدت كلمة (السلام) سبيلها الى الالسنة والاقلام في عيد رسول السلام ذلك لانها امنية الجميع على السواء، ولكن اي سلام يريدون وبلادنا منكوبة منهوبة تقطع اوصالها وتقسم اراضيها لتقدم رشوة لتحقيق المطامع الدولية الاستعمارية... فالسلام في هذا الحال معناه السكوت والرضى والخنوع والتفريط بحقوق الوطن

ان السلام لن يحل في ربوع (سيد السلام والمحبة) الا بعد ان ندحر الغزوة الصهيونية، ونقهر السياسات الاستعمارية، ونطمئن في اوطاننا وبلادنا وتنال فلسطين الحبيبة حقوقها واستقلالها. اما قبل ذلك فلا.. ونقولها ونحن في وسط المعارك وفي ساحات القتال... وتحت راية الحرب فان هذا يشرفنا ويتوجنا بالمجد والفخار

ان السلام في فلسطين سيشهد حرباً ضروساً في سبيل العزة القومية وحقنا الطبيعي الذي داسه بنذالة المتمشدقون بالفاظ السلام كذبا وبهتانا

هاشم السبع

الشعر السياسي

بطل الهجناه ... وطفل عربي

كانت احدى القوافل اليهودية في طريقها الى احدى المستعمرات يحرسها (ابطال) الهجناه، وعلى رأسهم (بطل) منهم يشار اليه (بالبنان).. فشاهد الحراس جمعا من النساء في مدى [illegible] فاطلق الجبناء عليهن النار، فطلبن الغوث فاغاثهن صبية ثلاثة الخ...

وقد شاهد مندوب الصريح هذه الموقعة المثيرة فنظمها شعرا حسب اسلوبنا الخفيف الظريف قال:

حكاية من [illegible] عيد ... مستأسد من زمرة اليهود
قد جاء يحمي موكبا تهادى ... فظل في طريقه [illegible]
لما رأى جمعا من النساء ... يحرثن في الوادي بلا عناء
من عالم العروبة الابية ... والنجدة السمحاء والحمية
[illegible] الدود والدفعا ... [illegible] التزال والنصراعا
واطلق الرصاص والقيبا ... وراح يرهو [illegible] رهيبا
...
فسمعوا القصة العجيبة ... [illegible] الغريبة
[illegible]
[illegible] جبال
في [illegible] الكهربية
ثلاثة من روضة الطلاب ... [illegible] شبوب
[illegible] روعة النداء ... [illegible] بالنيران
واطلقوا لا يرهبون النارا ... [illegible] الشبيبة
وانقض منهم واحد كالنيزك ... لم يعرفوا فيها سوى الكتاب
[illegible] اخذوا (كديما) ... فانحدروا كالصخرة الصماء
فارعته زمرة الحراس ... [illegible] فخاروا
[illegible] الهيجاء ... واغمد السيف بصدر «البندك» — ١
وعجب للشعب كله ابطال ... قد جندلوا منكم فتى عظيما
وشاعت الانباء بين الناس
فطلبت من قومه الاماما
ما صنعت في جيشه الاطفال

١ — بندك الهاجناه «لا بندك مجلة صوت الشعب»

فضيحة الاسبوع

اخذ فريق من التجار في يافا ونحن نعرفهم واحدا واحدا يهربون الخضار والطعام الى اليهود بطرق مختلفة سعيا وراء الربح الحرام وطعن الاعمال الوطنية من الخلف لانهم يمونون العدو ويقدمون له الزاد ليقوى على محاربة الامة العربية وقتلها فهذا النفر المجرم يتصل باليهود اما برقيا او تلفونيا او كتابيا ويتلقى طلباتهم لينفذها حالا بارسالها الى معسكرات العمال بحجة انها للجيش فينقلها المتعهدون اليهود بالتالي الى تل ابيب وغيرها وهناك طريقة اخرى هي الشحن المطلوب بواسطة سكك الحديد او نقلها الى نيتر او وادي حنين وغيرها ان عمل هؤلاء الانذال الخونة يجب ان يوضع له حد

حوادث واخبار

علمنا من مصدر ثقة ان الهاجناه قد وزعت على بعض الفلاحين والتجار (طواقي) بيضاء يلبسونها عند تهريب البيض والخضار وغيرها اليهم في وادي حنين وسواها من مراكز التهريب. وقد اهتمت الاوساط الوطنية بالامر وستحضر اصحاب هذه الطواقي (السوداء) لينالوا جزاءهم على خيانتهم هذه!

***

وصلت الى الاوساط الوطنية معلومات تفيد ان الحالة في حيفا على غير ما يرام. وان اللجنة القومية هناك تصدر في كل يوم بيانات مختلفة تدعو فيها كل ساعة الى امور متناقضة، غاية في العجب، حتى ان الاهالي استغربوا ذلك لان رجال اللجنة القومية من الرجال الوطنيين المشهود لهم بالكفاءة مثال ذلك ان الحوادث تتجدد واعتداءات اليهود تتكرر ورغم ذلك فاللجنة تصدر البيانات للهدوء والسكينة والصبر! وقد اهتمت تلك الاوساط بالامر واخذت في الاتصال بسكرتير واعضاء اللجنة لمعرفة الحقيقة واتباع سياسة جديدة للمحافظة والدفاع على الاقل عن ارواح السكان بالاشتراك مع اعضاء لجنة حيفا الذين تحملوا المسؤوليات وكانوا دائماً في الصف الاول من العاملين للوطن.

***

اجتمع مجلس الامن الداخلي بيافا وبعد جدال ومناقشات وبحث الاحوال الحاضرة قرر حل نفسه، فاصدر بيانا بذلك في الصحف. وقد شكرته اللجنة القومية على جهوده الوطنية في خدمة المدينة.

وبهذه المناسبة نذكر ان هذا المجلس الفه الاستاذ الهواري مستقلا عن اللجنة القومية. فلم يرجع اليها اثناء تاليفه، ولم يرجع هذا المجلس اليها ايضا وقت استقالته. وقد قامت اللجنة القومية باعماله بالتعاون مع بعض اعضائه فوزعت المناضلين في انحاء المدينة واخذت تعمل على حفظ الامن فيها

***

عندما قابل الاستاذان رفيق التميمي ومصطفى الطاهر في الاسبوع الماضي مساعد حاكم اللواء بيافا قال لهما لماذا لم تسجلوا اللجنة القومية حسب القانون فاجاباه: ان اللجان القومية هي فروع للهيئة العربية العليا، وما دام الاصل مسجلا ومعترفا به فلا حاجة لترخيص الفروع فسكت حضرته بعد ان كان مغضباً جدا. وقد علمنا انه مهتم جدا بطلبات اللجنة يدرسها بعناية تامة. وبهذه المناسبة نذكر المجهودات التي يبذلها قائمقام المدينة الاستاذ وديع شفتري في مثل هذه الاحوال السيئة.

***

لاحظ احد كبار الجيش البريطاني لاحد الصحفيين العرب ان اليهود باستعداداتهم وكثرتهم وتمركزهم في تل ابيب على الاقل لم يتغلبوا عسكريا على المناضلين العرب... فترجم له الصحفي الاية الكريمة (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة) الخ فسكت البريطاني مندهشا من هذا الايمان الذي يغمر قلوب المناضلين.

والحقيقة ان ملاحظة هذا البريطاني في محلها ذلك لان الصهيونية جعلت من قوتها واستعدادها العسكري طبلا اجوف للتهويش والدعاية المحلية والخارجية

***

يعمل فريق من الشباب والمناضلين في الميدان الوطني في الليل والنهار بيافا وقراها وقد ذكرنا بعضهم في العدد الماضي ونذكر الان غيرهم على ان نوالي ذكر كل وطني يعمل خالصا لله ولوجه الوطن...

موسى ابو حاشية «سلمه» والحاج محمود درويش ومحمد عبد الحليم «العباسية» والحاج احمد ابو لبن والدكتور عوني جنون وزهدي حجاج «يافا» بارك الله فيهم

***

دعا المستر رو بنصون اعضاء مجلس الحمضيات الى اجتماع يعقد في دار المجلس الواقعة في شارع يافا تل ابيب اي في وسط الخطر والحوادث فاعتذروا له ولكنه اصر على الحضور وارسل اليهم من ياخذهم فخلعوا اطرابيشهم وجلسوا في السيارة كانهم من الاجانب طبعا خوفا وهلعا وقد اعتذر بعضهم عن العمل وكان معهم حق!

***

يتابع الصهيونيون تحصين مستعمراتهم في منطقة الحولة وقد بدأوا بنقل الاطفال والنساء الى المستعمرات الداخلية ونصب الاسلاك الشائكة ويقيمون المتاريس مع حراسة دائمة استعداد للطوارىء لا سيما حول مستعمرة التخشيبة

***

القي القبض على ثلاثة من العرب بصحبة يهودي يتجولون في يافا.

توفيق باشا ابو الهدى يؤلف الوزارة

واخيرا قبلت استقالة فخامة سمير باشا الرفاعي — وقد بسطنا في هذه الصفحة الاسباب الخفية لهذه الاستقالة المنتظرة وقد استدعي فخامة توفيق باشا ابو الهدى لتأليف الوزارة الجديدة فالفها فخامته من:

فخامة توفيق باشا للرئاسة والخارجية والدفاع. سماحة محمد امين الشنقيطي قاضيا للقضاة ووزيرا للمعارف. ومعالي هاشم باشا خير وزيرا للداخلية. ومعالي سعيد باشا المفتي وزيرا للزراعة والتجارة والتموين. ومعالي فلاح باشا المدادحة وزيرا للعدل ومعالي فوزي باشا الملقي وزير الاردن في مصر وزيرا للمواصلات ومعالي سليمان بك سكر وزيرا للمالية وستعلن سياسة الوزارة قريبا.

دائرة معارف « الصريح »

حرف الراء

الراء — حرف عزيز على قلب كل شاب فهو يمثل معظم الكلمات العزيزة الجميلة بدون تفصيل !

رومبا — رقصة يقال انها من الرقصات المدهشة يحبها شباب اليويو

راس — كتاب وضعه الاستاذ الكبير خليل السكاكيني باسم الجديد ولكن الاساتذة والطلاب يطلقون عليه اسم (راس روس)

ريري — اسم دلال لبنات اليويو النايلون

رباز — معناها القائد فاللهم ارسل لنا ربانا قديرا

رأب — بمعنى اصلح فتقول الحوادث الاخيرة رأبت الصدع يعني جعلت البلاد وحدة شاملة

رب — ومعناها صاحب فتقول اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت طبعا الرقص !

رابل — بمعنى مشى مشية عرجاء — وترابل القوم تلصصوا ولهذا ترابل الهجانا واشتيرن وتلصصوا ومنها الرئبال اي الاسد

رئيس — سيد القوم وتأتي (سيد القوم خادمهم) وخدام الامة هم المناضلون للدفاع عن البلاد

رأفة — شفقة ، وترافوا معناها تراحموا — والرأف بمعنى الخمر الذي يشربه الاستاذ علي منصور بصفته خمارة متنقلة

رؤيا — معناها المنام . فاليهود يحلمون بالدولة اليهودية في الرؤيا

ارب — غرض فتقول بعض الناس لهم ارب في الاشاعات فهم طابور خامس

ربابة — آلة طرب فالمناضلون صاروا ينشدون اناشيد النضال على الربابة يقول (الزير ابو زيد ... بن سلامه ... وقلب فوزي قاسي لا يلينا) !

ربيزا — بمعنى ظريفا فتقول بيان الجامعة العربية كان ربيزا لطيفا

ربساء — ومعناها الداهية الشديدة فتقول الصهيونية مقبلة على ربساء ربداء مهلكة

رئبس — معناها شجاع فالاستاذ حكمت التاجي الفاروقي رئبس وابوها

لو لم ... لكان

— لو لم يحضر عطوفة احمد حلمي باشا الى فلسطين لما كان لنا بنوك عربية. ولكان رئيسا للوزارة في شرق الاردن على الاقل

— لو لم يؤلف الاستاذ عارف العارف قائمقام رام الله كتابة عن البدو لما اشتهر في الاوساط الاجنبية ولما استفاد اليهود من معلوماته. وبالتالي لما اسسوا واشتروا بعض المستعمرات بالطرق والواسطات المعروفة !

— لو لم يذهب الاستاذ مصطفى الطاهر الى المعارك بيافا ليلا بسيارته لما احترقت. ولظل صاحب سيارة وبالتالي لما رأيناه يركب رجليه من الصبح الى المساء

— لو لم يسارع الشباب في يافا الدفاع عن المنشية مثلا لحصلت مذابح ومآسي ولكان الحال ازفت من الان !

— لو لم تقع الاضطرابات الحاضرة لظل بعض التجار والافراد يشترون من اليهود ... ولكان ذلك مورداً للاخبار لمجلتنا تكتب فيه بضعة اعداد ولكان بعض الناس هدفا لهذه الحملات ولكن الله سلم !

— لو لم تحتجب مجلة المستقبل لتصدر قريبا مصورة — وفي الصفحة الاولى صورة المحروسة بنت الاستاذ خيري (نداء) طبعا لكانت الى جانب الصريح تلعن سنسفيل جدود جوزيف البندك بالقلم العريض وبالتالي لعرف هذا الجاسوس الانجليزي ان مكانه في لندن لا في فلسطين !

— لو لم يحاصر العرب تل ابيب وغيرها اقتصاديا فيمنعوا عنها الخضار لما اكلنا خضاراً وبيضا وحليبا بسعر معقول ولكان اليهود في حالة جيدة ياكلون ويشربون ويحلمون بالدولة اليهودية على ظهور العرب الغافلين!

— لو لم تهب جامعة الدول العربية الى الاهتمام بقضية فلسطين وتقرير نجدتها بكل شيء لكان للشعوب العربية غضبة شديدة على رجال الحكومات العربية ولوقع ما لا تحمد عقباه وبالتالي لرأينا نجدة الشعوب العربية حالا ولو شيئا قليلا على الحساب !

— لو لم تصدر مجلة (الصريح) بدل (نداء الارض) لظل البريد يمطرنا بعشرات الرسائل للسؤال عنها ولكانت المجلة الفلسطينية الوحيدة في خبر كان ولخلا الميدان لحيدان ! ولغير حيدان من النطاطين على الجيوب والحيطان!

تشنيعة الاسبوع

يقول الاستاذ عبد الغني الكرمي صاحب مجلة الميزان التي تصدر قريبا في يافا انه دعا صديقه الاستاذ اكرم الخالدي الى طعام الفطور فحل وقت الغداء وهو لا يزال يفطر ثم أمسى المساء ونامت المدينة والاستاذ المدعو يأكل بهمة ونشاط الى ان نفذت الذخيرة والمؤن فكف عن القتال واسلم ساقيه للريح والراحة!

— اطلعت على « التشنيعة » قبل نشرها واني أقر ما جاء فيها عن حكاية الفطور والغداء، اما حكاية اسلام الساقين للريح والهوا ... فقد كنا صاحب «الصريح» وانا في ذلك اليوم المشؤوم يوم دعوة عبد الغني . . كنا في الهوا سوا . . . وهناك ياهاشم شهود، وراء الحدود . . .

«اكرم الخالدي»

يدرككم الموت

عندما القيت قنبلة على سجن يافا واصيب السجناء اليهود بجراح رفضوا ان يعالجوا في مستشفى يافا وطلبوا نقلهم الى مستشفى هداسا، ورفض البوليس العربي مرافقتهم اليه خوفا من الغدر اليهودي اللئيم ... وهكذا بقي الجرحى في هذا الموقف الى ان قال لهم ضابط عربي لا تخافوا من المستشفى العربي « أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » — والبروج المشيدة هي السجن ومع هذا فقد جرحوكم، وقد حضرت سيارات الاسعاف اليهودية فنقلتهم الى حيث القت !

واخيرا تزوج

وهكذا قضى الامر وتزوج صديقنا الاستاذ عصام حماد وزف الى الاديبة الانسة فاطمة البديري وقد سافرا وعادا من مصر فالرفاء والبنين والاذاعات الحلوة من محطة القدس عن فوائد ومزايا الزواج ..وانا لله !..

حائط المبكى الجديد

شوهد الحاخامات وبعض اليهود اليمن يبكون ويصلون على حدود المنشية فلما استطلع بعض العرب الامر وجدوا سحارة بندورة متروكة على الحدود وهم يصلون من اجل بقائها ووصولها سالمة الى تل ابيب .

عبث اطفال

اطلق شاب رصاصات بندقيته في الهواء بدون موجب فسمعت القرية والقرى المجاورة الصوت وهبت للنجدة وقد اطلق الرصاص بكثرة واصيب بعض المناضلين برصاصات عربية .انه عبث اطفال ورعونة وطيش يجب ان نضع لها حدا !

اللجان القومية في اسلحة الحرب

لجنة يافا — غواصة
لجنة نابلس — برج عالي
لجنة القدس — دبابة
لجنة بئر السبع — رجال لابس الزرد
لجنة عكا — قلعة
لجنة حيفا — طيارة مائية
لجنة الناصرة — ستن جن
لجنة الخليل — حصن
لجنة طولكرم — قذيفة يدوية
لجنة طبريا — مدفع رشاش
لجنة الرملة — بارودة
لجنة غزة — قذيفة النسافات
لجنة قلقيلية — مسدس
لجنة جنين — برنجن
لجنة بيسان — مقلاع
لجنة المجدل — بارجة

الى الامام

رفعت زميلتنا جريدة الشعب ثمن العدد من ١٠ ملات الى ١٥ ملا بسبب ارتفاع سعر الورق وهو ثمن معقول جدا لان الاسعار والنفقات مرتفعة. وقد ختمت الزميلة بيان الزيادة بجملة (والى الامام) ففهم القراء ونحن منهم ان الجريدة سيرتفع سعرها ايضا في مستقبل الايام لا سمح الله ! والا فما معنى ذلك ؟

واشهر القوافل

١ — «قافلة» حسن مصطفى
٢ — قافلة الذئاب الضارية في روسيا
٣ — قافلة سفن الحلفاء في البحار سابقا
٤ — قافلة جمال تهريب الاسلحة من مصر
٥ — قافلة اليهود المحروسة بالجنود من الشجاعة طبعا !

وصفي عبد المجيد

ترقي الاستاذ وصفي افندي عبد المجيد الى درجة مراقب سلوك من الدرجة الاولى لمنطقة غزه فنهنئه ومنها الى اكبر منها

روسيا ودم العرب

قال لنا الاستاذ محمد نمر عوده — الشيوعي السابق — ان دم العربي المهدور سببه موقف روسيا من التقسيم وموافقتها عليه فلو انها عارضته ولم تؤيده لسقط في هيئة الامم المتحدة وبالتالي لما نشبت هذه الحرب في بلادنا ... ان هذه الدماء البريئة تصرخ تسقط روسيا الحمراء

(ترافيك) الرصاص

اتهم شخص عربي جاره بانه متصل مع اليهود فلما سألوه وكيف كان ذلك قال انه يقف فوق سطح داره ويجعل من نفسه «ترافيك» للرصاص اليهود يحوله كيفما شاء كما يحول رجل المرور السيارات الى الشارع الذي يريده ! والجنون فنون !

الشيوعية الان

سأل شيوعي سترك الصنعة احد الرفاق الطازة كيف حال الشيوعية عندكم ؟ فاجاب :

الشيوعية مبادىء ونظريات عن الحريات وحقوق الانسان ضربتها روسيا بالشاكوش وقطعت رأسها بالمنجل فلم يبق منها سوى اللون الاحمر علامة الخجل والحياء والاحراج !

بلاغ فصيح

جاء في بلاغ للحكومة ان النار اطلقت على سيارة الادون بن غوريون ولكنه لم يصب باذى لانه لم يكن في السيارة ! ... ويذكرنا هذا البلاغ بحكايات جحا فان ثوبه كان مغسولا ومنشوراً على السطوح فطيره الهواء الى الارض فركع على الارض ورفع يده شاكراً انه نجا من الموت لانه لم يكن موجوداً في الثوب وقت وقوعه ! ويسلم على كاتب هذا البلاغ زميله جحا !!

ما معنى هذا ؟؟

اعطت حكومة الاستعمار لربيبتها الصهيونية المصفحات ، والاسلحة والجيوش المدربة الى غير ذلك من الهبات والعطايا والهدايا الغالية ، وفي الوقت نفسه اطلقت جيوش الجند الانجليز والبوليس وراء الباصات والسيارات. والقرى العربية تفتيشها وتجردها من وسائل الدفاع المشروع في هذه الاضطرابات التي توجب على كل انسان ان يحافظ على نفسه وامواله — تجرد العرب وتسلح اليهود — تترك الهجاناه والعصابات الاخرى تسرح وتمرح اما نحن فلا قيمة لحياتنا ولا حاجة لمؤسساتنا بالمصفحات لنقل الشهداء والضحايا على الاقل ! !

انقلبت الاوضاع ؟

— صار المكتب العربي يكتب تقاريره الى لندن وامير كا باللغة العربية

— صارت الهيئة العربية العليا تكتب تقاريرها الى الخارج باللغة الانجليزية

— لبس (المطربشون) الكوفية والعقال ولبس هؤلاء الطربوش !

— صار .. ابو علي في الزمان التزلى

— صار (. . .) بطل وصار البطل قط !

— صار جوزيف البندك وطني وصار الوطني خائن !

— صار الصحافي أمي يبصم والامي صحافي يشار اليه بالاصابع ؟

— صار اللي صار وغاب القط العب يا فار !!

معرض ...

اقامت الوكالة اليهودية معرضا للخضار والفواكه في تل ابيب ليشاهدها الجمهور لانها اصبحت نادرة بسبب مقاطعة العرب ، وقد دخلت المعرض الدفعة الاولى من المتفرجين فطالت الوقوف امام المعروضات فلما دخل البوليس لاخراجهم وجدهم يأكلون على الناشف من بعيد لبعيد ... فاخرجهم بعد ان خطف هو ايضا لقمة من احدهم بالقوة !

لص خطر جدا

القى البوليس القبض في تل ابيب على يهودي وبحيازته (جزرة) سرقها ولم يتق الله ولم يحافظ على مستقبل الدولة اليهودية .. واكلها لوحده على عينك يا تاجر ! فاسال لعاب المئات وادخل الحسرة على قلوب الكثيرين !

مغرم بالقهوة

خاطر يهودي غني في يافا بحياته للوصول الى قهوة في المنشية لشرب فنجان قهوة سادة عنية مضبوط وقد قال بعد ان شربها (اقطعوا راسي) ثم هرب فتركوه اكراما لجلالة ملك الصين !

دموع ...

بكت يهودية حسناء عند رؤيتها الخضار مع يهودي مليونير فسألها ما يبكيك يا روحي ؟ فقالت زوجي مات امس ونفسه في الخضار .. ومدت يدها الى ملفوفة مسحت دموعها بورقة منها ووضعت الباقي تحت الفراء الثمين

شهادة بطل

شهد احد القواد العرب الابطال الشباب فلسطين بانهم شجعان لا يهابون الموت ، فقد قال كنت في سنة ١٩٣٦ في جبال نابلس اخوض معركة مع الاعداء ومعي مائة رجل ... وفي اثناء ذلك نظرت فوجدت نجدات من كل فوج حتى بلغوا ٦٠٠ رجل وهذا دليل على روح الفلسطينيين العالية ورجولتهم وشجاعتهم !

حرمان معقول

يعمل الارهابيون اليهود لحرمان قراء زميلتنا جريدة الوحدة الغراء من العناوين الضخمة الطويلة العريضة التي ترقد على صدر الزميلة بكل راحة واطمئنان ولهذا يهاجمون مطبعتها باستمرار حتى لا تصدر قاتلهم الله !

في الامتحان

سأل معلم يهودي احد طلابه في المدرسة : اذكر ما هو لون البيضة يا مردخاي ؟ فاجاب التلميذ حالا : نسيت يا معلمي لاننا لم نر البيض من زمان

الله يشفيه .. !

— الاستاذ فؤاد نصار من اساطين عصبة التحرر الوطني مصاب بداء حب أميل توما وأميل حبيبي وأميل البستاني الله يشفيه

— الشاعر الاستاذ ابو سلمى مصاب بحب الاستاذ حنا نقارة والاستاذ صلاح الدين العباسي الله يشفيه ويعافيه ويكون في عونه !

— الاستاذ احمد الشقيري مصاب بمرض العزلة والاعتزال الله يشفيه يارب !

— الاستاذ نمر المصري مصاب بحب مؤتمر الشباب والاستاذ سعيد الخليل وعاصم بك بسيسو الله يشفيه ويرضيه !

— الاستاذ فايق بسيسو مصاب بحب جعفر فلفل الله يقويه ويداويه ويشفيه بجاه سيدنا هاشم

— الاستاذ طلعت السيفي مصاب بمرض الاستحمام شتاء في بحيرة طبريا وبحر عكا وماء زمزم نقيا ... الله يكون في عونه ويعجل في شفائه

الله لا يشفيه !

— الاستاذ صدقي بك الطبري مصاب بمرض اللجان القومية استعداداً للمستقبل الله لا يشفيه ويزيده!

— الاستاذ شكري قطينه مصاب بمرض حمل المسابح من ماركة الله اكبر ولله الحمد الله لا يشفيه واتاعلى استعداد لاداويه !

— السيد يوسف باميه مصاب بامراض تأسيس الشركات العربية الموفقة لتسهيل السفر بين اللواء الجنوبي ويافا ومصر الله يزيده من ماله ودلاله وجماله ابو مصطفى!

— السيد ماجد القطب مصاب بمرض شرب الاركيله ونفخ الدخان في وجوه الزبائن الله لا يشفيه ولا يطفي «نفسه» امين !

— السيد محمد علي الصالح . . والله زمان !! مصاب بمرض التنكيت على اخوانه واصحابه بالاشتراك مع السيد عبد الرؤوف الفارس ... من بعيد لبعيد الله لا يشفيه ويسفره ليافا او حيفا في هذه الايام نكاية فيه !

كيف قابل هؤلاء السادة «الصريح» ؟

ترحيب وتقطيب وتخييب وحالات اخرى

وصدرت مجلة الصريح لتشغل المكان الذي كانت لمجلتنا السابقة (نداء الارض) المحتجبة . وقد علمنا ان هؤلاء السادة قابلوها حسب تقديرهم وحسن وسوء ظنهم بنا .. العفو !

الزعامة المخلصة : الترحيب القلبي

مصطفى الحسيني : بالعلوس

اميل الغوري . نصف عبوس ونصف ابتسامة ...

رفيق التميمي : بنصف تكشيرة وثلاثة ارباع ضحكة

عوني عبد الهادي : ها جلالتك ... يا مرحبا

عطوفة الباشا : يا اهلا وسهلا ومرحبا يا اخا العرب

الدكتور حسين الخالدي : الحمد لله على السلامة ... مبروك .

الشيخ حسن ابو السعود : عارف ... لكن ... مش بطالة

خالد الفرخ : اسلوب التابعي ... اصحاب الان نحن في خطر فلننس الماضي .

الدكتور طنوس : هل تربح منها ؟ كم تكلف ؟ سيؤيدها بيت المال بسؤ الاتو !

رشيد الحاج ابراهيم : صريحة ستكون لسان حال الدولة اذا استقلت فلسطين مبروك على الناشف

سليمان طوقان : الله يوفقك الله يرضا عليك ادع الى الاتحاد وبلاش حملات شخصية وخصوصا على بنك الامة !

جاضر ياسيدي ... نحن خدام المبدأ لا الاشخاص

فيصل النابلسي : والله جريدة صريحة جريدة الشباب الوطني

الدكتور هيكل : والله جريدتك عال يا استاذ خليها تكتب عن الحرس الوطني

البلدي ... وعن ميزانية البلدية لتعمل المدينة — حاضر . السلام عليكم !

حكمت التاجي : جريدة عال ... الورق عال ... الطباعة عال بس بلاش محاكمات وكتابات عن سعاد الخوري

مصطفى الطاهر : قرأتها من اولها الى اخرها بس ناقصها مقالة عن سيارتي المحروقة !

درويش المقدادي : انها مجلة احسن من بلاش !

شباب اليويو : يوه يا اختي يوه ... رجعت !! اطفشوا !

السيدات : طلع البدر علينا !

«الدفاع» : من قلبي مبروك

«فلسطين» : عظيمة يا استاذ

«الشعب» : ثمن مجلتكم مثل ثمن جريدتنا ١٥ ملا نهنئكم

«الاتحاد» بلاش حملات على الشيوعيين خليهم في الهم اللي اسمه ستالين !

«الوحدة» : جمل مطروح جمل برلك اشارة الى ان الصريح صدرت بدل الوحدة مؤقتاً (فهل معنى هذا يا زميلتنا اننا استنناوب الصدور ؟)

(صوت الشعب) ستركها يارب فضحونا المستقبل ! وقفنا المجلة حدادا على نداء الارض ولاستقبال «الصريح» بيان

القراء : اهلا وسهلا بمن نهوى من القدم وتعددت الاسماء والمبدأ واحد

(الصريح) ! نشكر المادحين والقادحين والاصحاب والعذال جميل عواطفهم واننا نعد الامة ان تكون «الصريح» عند الامل بها تعمل على خدمة الامة بتجرد واخلاص وجرأة ونزاهة

يربطون قتلاهم ويجرونهم بالسلاسل والحبال

بعد مصرع المجرم اليهودي رئيس الهاجناه في مستعمرة حولون بجوار تل الريش بيافا وتدم العثور على جثته وسلاحه لجأت الهاجناه الى ربط اجسام اعضائها بالحبال والسلاسل حتى اذا قتلوا سحبتهم الى الصفوف الاخيرة مع اسلحتهم فقد حدث مؤخراً ان احد جنود الهاجناه قتل في المعركة فوقع على الارض ولكنه بدأ يتحرك ويتدحرج الى الوراء لان رفاقه سحبوه اليهم مع سلاحه وهكذا يسحبون على الرمال الان وسيسحبون غدا في نار جهنم حطبا

أصبح «وحيداً» بدون اركان حرب

لاحظ ظريف ان الاستاذ محمد نمر الهواري بعد ان قدم مجلس الامن الداخلي بيافا استقالته اصبح وحيدا بدون اركان حرب فهل يتمكن من ضبط الامن ولجنة الامن قدا ستقالت سنرى الهمة يا محمد !

انكر الاصوات !

١ — صوت الطابور الخامس
٢ — صوت الرصاص العربي في الهواء «بوش»
٣ — صوت شباب اليويو المخنث
٤ — (صوت الشعب) المجلة الاستعمارية او صوت سيده !
٥ — صوت اسرائيل محطة الاذاعة اليهودية

اجمل الاصوات

١ — (صوت الدعوة) الى النضال
٢ — صوت المرأة العربية لاسعاف الابطال
٣ — صوت الاصفر الرنان يدفعه الاغنياء
٤ — صوت واحد لاصلاح شيء واحد .. هو هذا الحال
٥ — صوت المعارك لافتداء الاوطان !

في الصميم

قالت جولدا مايرسون زعيمة الهستدروت للعمال اليهود تغريهم على العمل والاخلاص للدولة اليهودية : ان البيض والحليب والخضار ستكون متوفرة جدا في الدولة فصاح العمال قائلين .. صحيح ..؟ اسمع كلامها يا رب .. فقد نموت من الجوع قبل تحقيق هذا الوهم البعيد !

هل تصدق ؟

— ان سكان تل ابيب عدلوا عن المطالبة بالدولة اليهودية وصاروا يطالبون بالخضار ؟

— وان الانجليز صاروا يحبون العرب جدا ويكرهون اليهود ؟

— وان فريقا من الشباب اكتتبوا فيما بينهم لتقديم سيارة هدية للاستاذ مصطفى الطاهر تقديرا منهم لخدماته الوطنية ؟

— وان العتاد الحربي صارت له اسواق سوداء واثمان خيالية لا تطاق وان بعضهم صار من اكبر الاغنياء من هذه المهنة ؟

— وان احد شباب اليويو (انخض) عندما سمع صوت مسدس نمرة خمسة؟

— وان بنات (النايلون) ينمن من الساعة ٩ بعد ان كن يسهرن الى وجه الصبح ؟

— وان الشباب يتعطشون للعمل لخدمة بلادهم متى دعتهم الهيئات الوطنية الى ذلك ؟

— وان مجلة الصريح يطالعها الشباب والشيوخ والسيدات والرجال وشباب اليويو ايضا ؟

— وان قرية سلمه التي يبلغ نفوسها ١٢ الف نسمة تغلبوا على سكان تل ابيب وعددهم ثلثمائة الف مجرم ومجرمة !

الى جواسيس الانجليز بالامس واليوم

نحن نقذفكم بالحقائق من ماضيكم الاسود

ضربنا قفا الجاسوسية الانجليزية في شخص (البناد كة شركة دو مفيل وسبيرز ليمتد) فرد علينا جوزيف البندك بكلمة قذرة استلها من عقليته لذلك لانريد مناقشتها لانها ساقطة من نفسها . ولان الوعي القومي في البلاد هو الحكم لنا او علينا . فالرأي العام في بلادنا يقرأ مجلة «الصريح» ومن قبلها مجلة «نداء الارض» ويعرف اهدافها ومقاصدها ، ولن يضيرها ياجوزيف اتهام امثالك من جواسيس الاستعمار ، والان نريد ان نسألك هذه الاسئلة فهل تقدر ان تجيب عليها؟

١— هل والدكم صنيعة من صنائع الانجليز وخصوصا دومفيل ؟

٢ — هل عارضت جريدة صوت الشعب الزعامة الامينة وقاومت الحركة الوطنية؟

٣— هل حملت انت ووالدك في محطة الشرق الادنى على الزعامة الامينة وصحبها الابرار ؟

٤— هل كتاب جريدتك اليوم من اعداء الزعامة الامينة عافيهم الدكتور محمود عزمي ؟

الاتهام

... والان ياجوزيف خذ هذه الحقائق الدامغة لتحتام بها هذه المجلة الاستعمارية التى صدرت مع التقسيم لتدس السم في الدسم بتظاهرها بتأييد الزعامة وهي الجريدة الحاقدة عليها منذ ان انشأت باموال الشيطان .

١— (هل تذكر ياعسا عبسو... وجوزيف البندك تلك الحملة المأجورة الظالمة التي قمتم بها امام مذياع محطة الشرق الادنى ضد الزعامة الامينة وصحبها الابرار بتحريض من سيدكم الجاسوس الانجليزي دومفيل ، حتى ان المستر مارسك عارض في ذلك فاغتنمتم فرصة ذهابه للقاهرة وتحدثتم عن سياسة سياحته حديثا كله اثم واكاذيب، ولما رجع المستر مارسك احتج على ذلك فكان الانجليزي اشرف نفسا وأبعد نظرا من المأجورين ؟

٢— أتذكر ياجوزيف جوابك على يونس البحري من محطة برلين وكيف كنت ترغي وتزبد وتهدد وتتوعد بان اسيادك الانجليز سوف ينتقمون من الزعامة الامينة وصحبها الابرار من العراقيين الذين قلت عنهم بالحرف الواحد «انهم هربوا الى المانيا فاصبحوا نازيين وقد طوحوا بوطنهم» هل تذكر ؟ وهل تذكر ؟

كنا نظن يا جوزيف انك ستتوارى عن الانظار لا ان ترجع بوقاحة عجيبة فتصدر بمساعدة اسيادك جريدة تدعي الوطنية لتغطي بذلك الماضي ولتجعلها بوقا للجواسيس واعداء البلاد ولكنك لم تكن فطنا ذكيا فكان من مصلحتك تغيير اسمها حتى لايذكر الناس صوت الشعب الماضية التى عاشت على الكفر بالوطنية وماتت باصابات المهاجمين من المجاهدين ودفنها والدك في ظلام الليل سرا على ان لايعود جوزيف !

ان القلم ليأنف ان يردد الماضي فيذكر ماضي والدكم وماضي امثالكم في محطة الشرق الادنى يوم كنت بوقا تذيع على الناس احاديثك المأجورة تحت عنوان «الرد على اكاذيب المحور» فهل نسي الزعيم الامين وصحبه الابرار ذلك ؟ وهل نسي الوطن والامة اساءتك لزعيمه في محنة عابرة ؟ وكيف بلغت بك الوقاحة حتى تزعم انك حزت على رضاه — معاذ الله — معاذ الله

هذه وقائع واسئلة نريد الجواب عليها بالحقائق والارقام وبلغة الصحفيين لا بردح ابناء الشوارع وبلطجية الاسواق التي تعلمتها من بعض الناس في مصر وسنعود اليكم في العدد القادم لنشرح قصة استغناء محطة الشرق الادني عن خدماتكم ... فانتظروا

فان جواسيس الاستعمار ليس لهم مقام في هذا الظرف الخطير .

زجل فلسطيني

هذا شعار الحرية

في اربع خمس كلمات كل الناس بتفهمهم
بوسط الكتب موجودات وما حدى ما بيعرفهم
حرية واخاء ومساواة حق وعدل في معهم

....

بقولوا العدل موجود والحرية بكل مكان
بدها الديمقراطيه تسود وتشد بايد الغلبان
في المجالس سنوا بنود ضد النازي واليابان

....

اميركا عملت تمثال وقالت رمز الحرية
وهذا هو الاستقلال والعالم كله سوية
ترومان صرخ وقال انه شعار الوطنية

....

اسسوا مجلس امان وعصبة امم متحدة
وقالوا يا اهل البلدان كل الدول مجتهدة
حتى ما حدى ينهان ونحارب المتعدي

....

عما بصيحوا وينادوا واعمالهم عكس المشهود
ترومان ضيع رشادو عما يناصر اليهود
هذه اميركا بلادو للصهيونى بدها تجود

....

ابو شنب ورجالو قالوا ما عتنا استعمار
والشيوعي نيالو عايش عيشة الاحرار
ولما اطهر على حالو طالع من اكبر فشار

....

اما جون بول المشهور بالبلف ما في مثلو
عامل في حاله ناطور ثلاثين سنة شهدتلو
خلي هالطابق مستور وقول الله يبعث لو

....

ثلاثين سنة بفلسطين ما شفنا غير الفحيات
جايبهم زي السردين بشحن فيهم بالالوفات
اسأل موسى يا مسكين اربعين سنة بالفلوات

....

اسأل موسى مع هارون يوم من بمصر طلعهم
شالهم من حكم فرعون من وسلوى اطعمهم
عبدو العجل يا بو محجون وكله ما بين معهم
فين الاخاء والحرية مين اللي ماشي فيهم
كله كلام زعبرجية دايسينها بصرامييهم
بيقولو ديمقراطيــة ملو الدنيا بدعاويهم

حيفا — لافي خميسه

هل تعلم ?

— ان بنيامين كوهين السكرتير المساعد لهيئة «اللصوص» المتحدة هو يهودي ابن يهودي يعمل مع الصهيونيين ضد الحقوق العربية ؟

— وان الحزب الشيوعي في دمشق قد حل وصودرت اوراقه وسيقدم بعض اعضائه للمحاكمة بتهمة قتل بعض المتظاهرين من اجل فلسطين واطلاق الرصاص عليهم ؟

— وان العراق قد طارد الشيوعية وحاكم قادتها وقضى عليها ؟

— وان لبنان اخذ في اعداد القوانين لمطاردة الرفاق ؟

— وان اليهود اصبحوا طابورا خامسا لروسيا في فلسطين وهذا ما يقلق خاطر اميركا وانجلترا .. بالشماته؟

— وان بعض الشباب عندنا يحملون رتب عسكرية فنية رفيعة من الكلية الحربية العسكرية في العراق وعلى رأسهم السيد عبد اللطيف القدومي ؟

— وان ثماني مجلات اسبوعية صدرت في فلسطين وماتت في عز الشباب بالخسارة ؟

— وان الانسات والسيدات العربيات في فلسطين يتدربن على الاسعافات الاولية بجد ونشاط ومثابرة اكثر من الشباب ؟

— وان شباب اليويو يفكرون في الالتحاق بفرق الكشافة حتى يتعلموا المشي بانتظام ... واحد... اثنين

— وان بدلة الاستاذ اكرم الخالدي تكلفه ٦٠ جنيها باعتبار انها الاثنين مثلي ومثلك ؟

— وان الاستاذ هشام النشاشيبي اشترى سيارة من ثمرة قلمه في مجلة المستقبل ومن قبلها الوحدة الاسبوعيه

— وان الاستاذ نصري النشاشيبي هو مراسل جريدة المصري في فلسطين كلها وانه يسبق الصحف الكبرى في اخباره وانتقاداته الصحفيه !

— وان الاستاذ خيري حماد ابو الفداء يستعد لمشروع صحفي كبير يضرب فيه محمود ابو الفتح على عينه !

— وان جوزيف البندك ... ابن عيسى البندك ياسيدي هو قارىء مجلة صوت الشعب الوحيد من اولها الى آخرها كان الله في عونه

— وان هاشم السبع هو صاحب ومحرر ومدير جريدة الصريح المنبثقة عن نداء الارض الغراء !

— وان الاستاذ عبد الغني الكرمي منعزل في داره يقرأ ويأكل ويشرب وينام كل يوم ٢٤ ساعة

— وان الاستاذ حميد الامام يقرأ ويأكل ويشرب وينام ١٢ ساعة موزعة بنظام «من فضلك هل هذه المسألة الحسابية »

— وان السيد عبد الرحمن المصري هو مراسل المصري من يافا وانه عرض نفسه وحياته للخطر من اجل اخبار مهمة حصل عليها!!

اخوان الشدائد حياهم الله .. وانا

كيف اصدرنا « الصريح » بدل « نداء الارض »

واعلن عن توقف الزميلة «نداء الارض» عن الصدور فجأة لاسباب كثيرة ، وكنت شريكا ماليا ومحررها الذي سهر الليالي الطوال لتحريرها بذلت فيها الجهود الكبيرة المضنية حتى انتشرت في كل بيت في المدينة ووصلت الى كل قرية وتخاطفها الاف القراء ... ولكن !

ورأيت انه من الظلم ان اقصف قلمي في هذه الظروف التي يحتاج فيها المناضلون الى لسان يتكلم باسمهم وينشر دعوتهم ويؤيد نضالهم ففكرت في اصدار مجلة .. «الصريح» ..

رجعت الى البيت مبكرا حزينا مهموما وبقيت على هذا الحال الى ان حضر لزيارتي فريق من الشباب اخذنا نتحدث في هذا الموضوع الى ان انتهينا الى وجوب اصدار مجلة مهما يكن الامر ..

وفي الصباح عرضت الفكرة على بعض الاخوان فشجعوني بكل شيء وقد كان وذهبنا الى السوق حالا نشتري الورق بالاسعار الغالية السوداء فدفعناه الى المطبعة مع المقالات وجاء الصحفيون والكتاب والشباب الى ادارة هذه المجلة فاخذوا الاوراق واستلوا الاقلام واحتاطوا بالطاولة الصغيرة كانهم طلاب المدارس في غرفة الامتحان... وكتبوا وشطبوا ومزقوا واخيرا انتهوا فقرأنا المقالات جميعا ونظرنا الى بعضنا بعضا وتعاهدنا على العمل الى النهاية لتظل في البلاد مجلة فلسطينية بجانب المجلات العربية الاخرى تعلن الرأي وتناقش وتحاسب وتنقد وتشجع على خلق ادب فلسطيني مستمد من هذه المعارك والظروف التي تمر ببلادنا العزيزة .

ودارت المطبعة تطبع الصفحات الاولى فقرأها الاخوان والصحفيون فاغتبطوا وفرحوا ورقصوا... ودارت تطبع الصفحات الاخيرة الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، وبعد اعداد البريد «ورزم» المجلة الى البلدان كانت الساعة قد بلغت الثالثة والنصف صباحا حيث كان القراء الاعزاء يغطون في النوم تداعبهم الاحلام اللذيذة ... حيث كان شباب (اليويو) الاعزاء في الفراش الوثير والدمقس والحرير ... وذهبنا لننام مرتاحين مسرورين بعد هذا الجهد الشاق الذي يتكرر في كل اسبوع ... وقد تخاطف المجلة القراء الاعزاء ونفدت من بعض البلدان وشكرت الله واخواني والقراء وعاهدتهم على العمل باستمرار واخلاص وتوفر حتى تكون الصريح كما يريدها الجميع والف شكر ... وشكرا

« هاشم »

التاريخ يعيد نفسه

— بقلم الدكتور نبيه امين فارس —

في اواخر القرن الحادي عشر وقعت الاراضي المقدسة تحت وطأة العدوان واشتركت اوروبا كلها في تأسيس الدولة اللاتينية في بيت المقدس . واستنجد الفلسطينيون آنئذ بالحكومات العربية غير انها كانت منهمكة بسياسات عليا وبمشاكل محلية فقامت الدولة اللاتينية على تفرق كلمة العرب . غير ان ذلك العدوان ما لبث ان تحدى الروح العربية واستفزها الى التعاون والاتحاد ، وتمخضت الازمة واوجدت المتنافسين زعيما قادهم في سلسلة من المعارك كانت نتيجتها تحرير البلاد المقدسة وانهيار الدولة اللاتينية بعد مضي ثمان وثمانين سنة على تأسيسها واستمرت عمليات التحرير قرنا آخر وما انقضى الا والدولة اللاتينية والايالات الاوروبية الاخرى اثر بعد عين . وعاد العربي الى سهوله المغتصبة ففلحها وزرعها وحصد غلاتها وقدم من بواكيرها قربان الشكر .

واليوم تقع البلاد المقدسة ثانيه تحت وطأة العدوان الغربي ويشترك العالم كله تقريبا في تأسيس دولة يهودية ويستنجد الفلسطينيون بالحكومات العربية فيجدونهم منهمكين بسياسات عليا اخرى وبمشاكل محلية ثانية. فتكاد الدولة اليهودية ان تقوم على تفرق كلمة العرب . غير ان ذلك العدوان ما لبث ان تحدى الروح العربية واستفزها الى التعاون والاتحاد ، وها نحن نرى الازمة تتمخض وستنجلي باذن الله وتضامن العرب حكومات وشعوبا عن تحرير البلاد المقدسة وانهيار الدولة اليهودية حتى قبل قيامها . فيعود العربي الى سهوله المغتصبة فيفلحها ويزرعها ويحصد غلاتها ويقدم من بواكيرها قربان الشكر .

خصومنا هؤلاء

في الشمال والجنوب والشرق والغرب من فلسطين مستعمرات يهودية اقيمت على صدر هذا الوطن العربي كالكابوس تغير من حقائقه ومعالمه ليعلن الانجليز ان الوطن القومي قد تحقق . وتعلن العصابات اليهودية الدولية ان الدولة اليهودية قد قامت على انقاض العرب في فلسطين

فمن هم هؤلاء العرب الذين (سيخلد) التاريخ ذكراهم

في قضاء بئر السبع وفي الحولة ومرج ابن عامر وغيره من اراضي الوطن ؟ انهم فتية كفروا بالله والوطن وعز عليهم النضال — نضال النفس والشهوات فوقعوا صرعى الخطة الانجليزية وعي وضع البلاد في حالات اقتصادية سيئة ليسهل تأسيس ضالتهم الوطن اليهودي الشرير ان هؤلاء الذين باعوا او سمسروا يجب ان ننقش اسماؤهم غير الكريمة ليعرفها الجيل الجديد فيلعنها ويبصق عليها ويرجمها ... ان تطويق يافا .. ان هذه المستعمرات في الجنوب والشمال .. هذه المستعمرات التي تقذف النار والموت اسألوا على من باعها .. اسألوا عن هؤلاء المجرمين فانهم «المسؤولون» في الدرجة الاولى انهم خصومنا قبل خصومة اليهود والانجليز انهم بناة الوطن القومي لعنهم الله وقاتلهم انى يؤفكون !

«ابو اسماعيل»

من قبضايات الهاجناه

تعالوا معنا نشهد مصرع اليهودي الخبيث قائد الهجانا في قضاء الرملة الذي كان يلقب نفسه (ابو اسماعيل) فانه من دهاة الصهيونية الافذاذ الذين استغلوا طيبة القروي وسذاجته بشتى الطرق.

ان تاريخ « ابو اسماعيل » طويل جدا يبدأ يوم مولده في لواء الجليل وهجرته الى ملبس حيث تتلمذ على (اسكيل) وغيره من متشئي ملبس ... هؤلاء السكان الذين يعرفون اللغة العربية وعوائد العرب وكل شيء لهم ، يأكلون طعامهم ولا يشربون الخمور امامهم . ويخفون المطامع اليهودية تحت ستار من الحب والقناعة والزهد .

ونزح ابو اسماعيل الى الجنوب ليكون رسول الصهيونية في القرى الجنوبية « حول قزازه وخلده » وليشتري الاراضي ويحمي المستعمرات والمزروعات ويؤمن الحياة بين هذه القرى العربية الكثيرة وبين المستعمرات الصهيونية الناشئة ، فكان ابو اسماعيل هذا يركب حصانه ويتقلد بندقيته ، ويضع في جيبه سجايره « العربية » فيزور جيرانه من الفلاحين ويقدم لهم السجاير ويحدثهم بلغة عربية بدوية احاديث الود والاشفاق عليهم لان الافندية الكبار لايهتمون بهم ، بل يستغلونهم سياسيا واقتصاديا وهم يعملون طول الليل والنهار مجانا ! فكانت هذه الكلمات تستهوي الفلاح البسيط فيشكو (لابي اسماعيل) همومه واحزانه ويبوح له بمكنون فؤاده

وكثيرا ما اهداهم من انتاج الاراضي اليهودية اشياء تافهه ، او إسقاهم الماء . او اعارهم بعض الالات او حرث لهم اراضيهم بثمن باهظ شأن اليهودي الاستغلالي !

واشتهر (ابو اسماعيل) في القرى المجاورة وتوطدت علاقاته مع البوليس والمخاتير والناس فصار يعقد الصلح حسب العوائد العربية وتقاليد العشائر حتى اذا وقع حادث رايته فوق حصانه يزور الرملة او القرى لحل المسألة كما يريد

وجاء اثناء الحوادث الاخيرة الى جيرانه العرب يحرضهم على الزعماء ويقول لهم لا علاقة لنا بالافندية والخواجات فنحن جيران من الفلاحين نعمل ونأكل .. وقد تجرأ فدعاهم الى تناول الطعام عنده خرافا ذبحها لهذا الغرض ، فاعتذر الجيران اليه فالح فبالغوا في الاعتذار فقال لهم سادعو لكم فلانا المختار حتى تصدقوا اننا اخوان !... وركب حصانه مع تابعه وسلاحه وسار بين القرى كانه (عنتر) فصادفه فريق من المناضلين فقتلوه واخذوا سلاحه وجعلوا (خرافه) طعاما لمأتمه !

ان ابا اسماعيل ورفاقه من قباضيات الهجاناه كلهم رواة بطولة العربي وكلهم يعرفون اي شعب خدعوه واستعانوا بالانجليز عليه فدوخوه فنام ولكنه الان استيقظ وسترون من بطولاته العجيب العجاب! .. ففي ذمة الشيطان ابو اسماعيل وارسل غيرك !

اخلاق حرب

جلس فريق من الصحفيين في فندق الكونتيننتال بالقاهرة في الصيف الماضي . كان (جوزيف) ليفى العرب . البندك موجودا فدار الحديث عن المكاتب العربية واعمالها فأخذ يقص على الحاضرين خدماته وفشل الشباب الذين يعملون فيها الخ... واخيرا هتف جوزيف بلهجة خطابية «انا تعلمت من الانجليز الاخلاق» فاجابه محرر هذه المجلة . اذن انت غني حرب في الاخلاق فضج المجلس بالضحك وانكسف هذا المستر الذي تعلم الاخلاق من الانجليز لانه كان بلا اخلاق حسب اعترافه

ياهذا . نحن نريد اخلاقا عربية وفي ستين داهية اخلاق الانجليز.

بيت الكرامة ... في عكا

ضربوا القاضي وهو خليفة رسول الله ?

بمناسبة هرب السجناء من عتليت وعكاء ننشر هذه الذكريات عن معاقل الحرية او بيت الكرامة كما كان يسميه صديقنا المناضل المعروف الاستاذ اكرم زعيتر رد الله غربته

والقوا القبض على الشباب الوطني لانه في عرف الانجليز خارج على قانون تأسيس الوطن القومي يعارض في قتل امته وخنقها ! ووضعوا الحديد في ايدينا وقالوا الى عكا ! — وعكا هذه غير التي نعرفها اثناء زياراتنا لها في المولد وعيد الرسول الاعظم او لتلبية دعوة كريمة من الاخوان الاساتذة : احمد الشقيري او موسى التميمي ، او عبد المطلب فضه وغيرهم كثيرون — ان عكاء في هذه المرة معناها السجن الكبير زميل سجن الباستيل في فرنسا !

ووصلنا الى السجن بعد الظهر فالقونا بشدة وغلظة الى غرفة التوقيف بعد ان جردونا من كل شيء فزاملنا القتلة واللصوص في غرفة واحدة والمساواة في الظلم عدل !

ونمنا ليلتنا على جمر الألم والحالة التي عانيناها الى ان اصبح الصباح ، فخرجنا الى فضاء الحرية في السجن ننشد الطعام والرفاق الذين اوزعوا في كل الغرف فسألنا عن الاخبار فقيل لنا لقد القوا القبض على عدد كبير من الشباب والشيوخ لان الانجليز قد عزموا على تحويل البلاد الى سجن كبير فاقاموا المعتقلات في كل مكان وحولوا الدور الى سجون استعدادا لخوض معركة الحرية مع العرب الذين يرفضون اقامة وطن قومي في بلادهم

واصبنا بمرض فنقلونا بعد جدال الى مستشفى السجن وهو عبارة عن غرف عادية يكدس الناس فيها تكديسا جميلا ! فرقدنا على السرير بعد الارض واسلمنا امرنا الى الممرض العزيز الذي مضى عليه في هذه المهنة خمس سنوات (لانه مسجون مؤبد طول الحياة) وقد بذل جهدا يشكر عليه فقد جلس يحدثنا عن ماضيه ويسألنا ماذا عملتم فلما اخبرناه ان تهمتنا اننا نحب بلادنا اغرورقت عيناه بالدموع وبكى وبكينا ولما انتهى البكاء اخبرنا انه تذكر زوجه واولاده وانه يدعو الله ان يفرج عنه ليذهب الى جبال فلسطين مناضلا

وامسى المساء .. وكنت نائما مبكرا من العصر كما يقولون . واذا بضجة وحديث فنظرت واذا بشيخ معمم يدخل المستشفى يشكو من الالم فقال لقد ضربوني ... لقد ضربوا القاضي . ان القاضي هو خليفة رسول الله . فاخرجت راسي من تحت الغطاء وهتفت به «نم ياسيدي والله لو تمكنوا من الاعتداء على رسول الله نفسه لفعلوا» ففوجيء سيدي القاضي بهذا الكلام ودنا مني فعرف من انا فاغرق في الضحك ونسي الالم واخذنا نتحدث نشكو هوانا على حد قول الشاعر (تعالي اقاسمك الهموم تعالي) وكان هذا القاضي هو الشيخ رامز مسمار قاضي الخليل الان .. والى العدد القادم

تعليق الوفد المصري على بيان الجامعة

ايها المواطنون والعرب الاكرمون: ليس بجدي في استخلاص فلسطين ان نلوح بان لدينا الوفا مؤلفة من المتطوعين ، وان عندنا سلاحا وعتادا يكفي لتزويدهم اجمعين ، وليس بنافع ان تظهر عواطفنا في تنظيم مظاهرات ، وبين هتافات وكلمات بليغات .. وان كان كل هذا حسنا جميلا ، ومظهرا نبيلا ، فان منطق القوة والنار ، لا يعرف الا السلاح القاطع البتار ، وان اهل الجشع واصحاب المطامع ، لا يؤمنون الا بالمشاهد الواقع ، فاذا اردتم ان تخلصوا فلسطين ، فكونوا عمليين عن عقيدة ويقين ، واطرحوا التهديد والوعيد فقد اضحى لا يصدق ان لم يقترن بالعمل الجدي المحقق . انها لساعة الفصل ، لاتتسع لتردد ولا هزل . وان انقاذ فلسطين ليتطلب من الحكومات العربية وسائل عملية ، فعالة موحدة ، تتخذها في صراحة وحزم ، وتقدم على تنفيذها في شجاعة واجماع .. ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان العمل الجدي الذي يتوقف عليه ازالة خطر الصهيونية عن شقيقتنا الشهيدة منوط بالحكومات العربية ، قبل الشعوب والافراد الذين ان يضنوا باية تضحية في ذلك ما استطاعوا اليها سبيلا .

هنا... الصريح للاذاعة والنقد

٧٫٠٠ — ماغنى عنه ماله وما كسب

٧٫١٥ — العاب وفروسية وسيف وترس في معارك المجد .

٧٫٣٠ — اناشيد حماسية منقولة من مواكب المجد من محطة القدس .

٧٫٤٥ .. رثاء الشهيد للشاعر الوطني سيف الدين زيد الكيلاني

٨ — ايها المناضلون .. هذا يوم نهما بعده ام عسكري من الشعب لرؤسائه

٨٫١٥ — رواية تمثيلية بمناسبة عيد الميلاد من الفرقة الانجليزية في القدس

٨٫٣٠ المسيح رسول السلام يلعن الاستعمار لعيسى السفري

٨٫٤٥ — عتابا وميجنا وغناء على الربابة من الحزب الشيوعي العربي في اجتماع شعبي

٩ — لبيك فلسطين .. بيان من الجامعة العربية بمناسبة الحوادث الاخيرة

٩٫١٥ — حفلة تأبين لشهداء المجد والخلود على قبر الشهيد فخري الحجاوي

٩٫٣٠ — انا طبيب الروح والقلب مذبوح اعالج الجروح في ساحة الفخار للدكتور حمدي التاجي الفاروقي

٩٫٤٥ — اسقنيها بابي انت وامي اغنية من عبد الغني الكرمي .. انتهى !

١٠ — الهوى والشباب والامل في الدولة اليهودية ضاعت جميعها من يديا للادون شرتوك

١٠٫١٥ — محاضرة عن جغرافية يافا وحيفا والقدس وما حولها لخبير عسكري من هيئة اركان حرب المناضلين

١٠٫٣٠ — ايها المتطوعون .. ايها الجنود البواسل في طبرق والعلمين لقد بيضتم وجه العرب لضابط متطوع الان وسابقا

١٠٫٤٥ — نحن ها فتقدمونا يا حماة الديار من جمعيات السيدات

١١ — وقف البرنامج لسماع اصوات الرصاص والقنابل والالغام فانها اجمل الاصوات في ساحات المجد والشرف

من تقاليع الشباب

في مدينة من مدن فلسطين فريق من الشباب الذين تعلموا في بيروت والخارج ورجعوا ليجدوا الحالة زفت مغلي من كل الوجوه فاسسوا الهاندوة يجتمعون فيها في كل مساء وهذا شيء حسن لاغبار عليه

ولكن بعضهم زاد ما وخرج عن المألوف، فصاروا لا يسمعون الموسيقى الاجنبية الا وهم (مطروحون) على الارض . في جو كله شعر وخيال واضواء ملونة ، يدخنون سجايرهم سكوت والهوى يتكلم ! ويظل الحال على هذا المنوال الى ساعة متأخرة من الليل ثم يخرجونها زفرة حارة من القلوب المقروحة تحرق الاخضر واليابس وبعدها يتفرقون !

وقد اشتد الهوى ببعضهم حتى اذا قرأوا كتابا لشكسبير مثلا حاولوا تقليد ملبسه وماكله وحركاته وشذوذه ايضا . لهذا تراهم كل يوم في شان حسب الكتب التي يطالعونها !

وهذا النادي يحب الموسيقى ويحب معها الصريح طبعاً !

اشهر الساعات ??

١ ساعة بج بن في لندن

٢ ساعة جامعة فؤاد الأول بمصر

٣ ساعة ما بشوفك جنبي

٤ ساعة الحظ

٥ ساعة مرور القوافل اليهودية على طريق القدس بازوز

الصريح تقدم بعيد الميلاد ورأس السنة

هدايا جميلة متواضعة لاصدقائها واعدائها معا

المندوب السامي — كتاب ماسي الانتداب الانجليزي في فلسطين .

السكرتير العام — نشرة كيف وضعنا البلاد في حالات سياسية واقتصادية اكراما لعيون بالفور

قاضي القضاة — صورة بنتوتش اليهودي وعليها كلمة اهداء الى العدل والقانون الذي خدم السياسة الاستعمارية

قائد الجيش — صورة فندق الملك داود ومستعمرة ناتانيا

مدير البوليس — نسخة من قانون منع الجرائم والطوارىء وصور الاف الشباب والشيوخ الذين زجوا في السجون لانهم يدافعون عن بلادهم

مدير المعارف — اعترافات كيف جلدنا الطلاب وطردناهم ونشرنا الجهل بدل العلم

مدير الزراعة — كتاب الزراعة العملية في الاراضي اليهودية وطرق نزع الملكية والاحراش الخ ...

مدير الاشغال — فتح الطرق للمستعمرات اليهودية واهمال الطرق العربية وتحويل دائرة الاشغال الى وكر صهيوني

الادون صموئيل — رسم كروكي لمحطة صوت اسرائيل

المستر روبنصون مدير مجلس الحمضيات — صورة تذكارية للموظفين اليهود وعلى رأسهم (بيلا)

داود العيسى — عمارة في شارع سلمه

رجا العيسى — اسطوانات موسيقية من النادي العربي .

نعيم العيسى — تابوت مع عدة الشغل بما فيه المباخر ونوتة التراتيم .

ادمون روك — تذكرة رحلة الى الحجاز واليمن مع ٥ قاموس فرنساوي عربي ومترجم واسع العقل والصدر .

سليم عودة — عصا المارشالية لرئاسة قلم المطبوعات بعد الجلاء

يوسف سلوم — درع وخوذة فولاذية ومدفع رشاش ليطل من نافذة الوكالة على شارع المعارك .

سابا بدر — قلم حبر ٥١ الكتابة نواصي بمجلة الصريح

اسمى طوبي — مطبعة لطبع المقالات

قسطندي برتقش — علبة شوكلاته وتذاكر للجمعيات الخيرية

سميرة عزام — خزانة اسعاف للميدان

ماري شحادة — مسدس نمرة ١ للدعوة الى التسلح

كيتي طانيوس — كتاب أعمدة الحكمة السبع

مدام ظريفة — سيارة مصفحة لزيارة الجرحي في يافا

وديع صلاح — مجموعة كتب قانونية

اميل الغوري — رزمة من اعداد جريدة الوحدة وصوت الشعب البيتلحمية البندكية

هنري كتن — صورة الصخرة والقيامة

عيسى البندك — شيك على بنك باركلز من المستر دومفيل

نجيب خوري — صورة علي العوري

عبد الله نعواس — رسم ليلى المريضة في العراق

جورج صالح خوري — طن ورق للكتابة مقالات لصديقه محمود الخيمي

عيسى نخلة — نخلة من بيت لحم او الناصرة (ليهز جذع النخل فيتساقط عليه الثمر)

اميل سليم — صورة الزعيم انطون سعادة

يوسف الصايغ — شرحه !

سهيل حلبي — كتاب تاريخ عن بلادنا سوريا

فؤاد نصار — بالطرقة — تشا كوش تحميك ياستالين .. ولا الضالين آمين

كمال ناصر — ملحمة شعرية عن رحلتي من القاهرة الى القدس

الياس كوسا — طبعة جديدة من مذكرات نقيب النقباء من شرح ابو سلمى

حنا نقاره — زجاجة خمر فودكا

منير نعواس — علبة «توفي» ماركة المستقبل ..

جريس اخليف — حصان ورمح وسيف وحطة وعقال !

يوسف عبده — صورة ثابت الخالدي وعلي الدجاني مع اعضاء الغرفة التجارية

امين حداد — سيارة فاخرة للاصواف الى الوكلاء لمشاهدة نجاح دخان «قرمان ديك وسلطى »

وديع ترزي — ملعب لكلية غزة ومعلم عسكري لتدريب الشباب

اميل توما — طرورق ابيض لا احمر لاصدار الاتحاد

اميل حبيبي — كمية من اخبار جهينة حتي يكون عنده الخبر اليقين

نعمان ابو المنذر اسعد — غزل وكتاب في الشعر والغزل حتى يبيع الاول وقراءة الثاني

الشهيد احمد العراقي

استشهد في ميادين الشرف والدفاع عن الوطن الشهيد احمد عبد الرزاق العراقي بعد ان ابلى البلاء الحسن وقد شيعته القرى رحمه الله ، وقد سارت في جنازته الجماهير ملفوفا في العلم العربي فالى جنة الخلد ايها المناضل البطل وعزاء لامتك وبلادك والى اصدقائنا آل العراقي الكرام في طيرة بني صعب ويافا.

مات عثمان قاسم

خسرت البلاد العربية وطنيا مخلصا جاهد طيلة ربع قرن في سبيل عقيدته الاستقلالية وتحمل النفي والتشريد والجوع ولم يلن امام المستعمر الغاشم

وخسرت الصحافة العربية ركناً من اركانها وقف حياته مناضلا عن الحرية والمبدأ وكان مثالا عاليا للتضحية وانكار الذات ونعني به المرحوم عثمان قاسم مدير المطبوعات والاذاعة السابق في سوريا والوزير المفوض في وزارة الخارجية السورية ، وافته المنية ولم ترحم هذا الوطن الذي هو باشد الحاجة اليه ، فقضى نحبه .

وصديقنا الفقيد الكبير معروف في الاوساط الصحفية في فلسطين فقد عمل رئيسا للتحرير جريدة اللواء زمنا ثم اشترك في تحرير جريدة الدفاع فكان الكاتب القدير الجريء رحمه الله

اختراع فلسطيني

كان المهندس السيد عبد القادر ابو السعود من القدس قد وضع تصميما لجهاز كهربائي وسلمه الى صديق له ليسجله في المحكمة المختلطة بالقاهرة . ولكن هذا الاخير باع التصميم الى شخص آخر ، فقام بتسجيله باسمه بعد ان محا اسم المهندس المخترع

. ولما مضت فترة طويلة دون ان يعرف الاول شيئا عما تم في تسجيل الاختراع ارسل الى صديقه عدة رسائل لم يرد عليها ، مما جعله يشك في الامر فجاء الى القاهرة وعلم ببيع التصميم ، فابلغ الحادث الى البوليس فاخذ في التحقيق واعتقل المتهمين واخذ في سماع اقوالهما

الله اكبر

رؤساء البلديات والرجال الكبار والشباب والسيدات يقومون قومة واحدة للدفاع عن الوطن والمستعمرات اليهودية ويتمكنون من تطويقها والقضاء عليها لولا نجدات الانجليز الذين يحمون الصهيونية ويدافعون عنها .. الله اكبر اين دعوى الانجليز والامير كان واليهود ان في البلاد (طبقات ومتطرفون ومعتدلون) الخ اين دعواهم الكاذبة .. لقد هب الجميع للدفاع وخوض المعركة الحاسمة فاما الى النصر واما الى القبر ولا قرت اعين الجبناء .

ان انتظام اسماء سليمان طوقان وفريد وفائق عنبتاوي واحمد الشكعة ومعزوز المصري وهاشم الجيوسي وفيصل النابلسي ومحمد ... وصلاح عنبتاوي وراشد الجيوسي ومحمد علي الصالح وغيرهم من المناضلين صرخة مدوية يجب ان يسمعها امثالهم في فلسطين ولاسيما في المدن الكبيرة ليسمع العالم كله فؤاد بعدها ان سكان فلسطين «الافندية» بنوع خاص «رجالا ونساء شبابا وشيوخا واطفالا قد بدأوا الكفاح والنضال للقضاء على الصهيونية الغادرة (على اي جسم كان في الله مصرعي) فالسلام عليكم .. وحياكم لله وعشتم يا ذخرة المناضلين ورجال الوطن الاباة .

لقاء .. المناضل .. البطل

وذهبنا في صحبة فريق من الشباب والزملاء الى مكان ما في الجنوب نزور (المناضل) البطل الذي وهب نفسه للنضال والدفاع عن الوطن المقدس منذ ١٠ سنوات فكان وفيا .. وكان يشقى لتسعد امته . ويهجم على الموت فتهبه بلاده الحياة

قبلناه قبلة الحب والاعجاب والشكر فبادلنا القبله بقبلات فكان كعادته كريما .

حدثنا مطولا عن برنامجه وآماله واستعداده ودعانا الى رفع معنويات الامة في وجه التجربة في معركة الحياة او الموت . في معركة (الدم والعرق والدموع) كان يتحدث عن مستقبل فلسطين . وكان يؤكد النتائج بانتصارنا في النهاية .. وقد نظرت الى الزملاء وكانوا يمثلون جميع الصحف ووكالات الانباء — فوجدتهم يؤيدون تصريحات المناضل البطل بصمتهم وسكوتهم واستماعهم الى اليقين يخرج من القلب المؤمن الى القلوب الواعية ببساطة وسماحة واخلاص

وودعنا البطل ودعونا له بالنصر ودفع شر العدوان الاجنبي عن بلادنا العزيزة التي يجب ان نفتديها بالارواح ونبيع الغالي بيسع السماح

تهويش استعماري

٨٠ الف هجانا .. ومليون مسلح يهودي ويهوديه و١٦ الف ارهابي وثلاثة ملايين فدائي و٥٠ الف اشترن — كلها ارقام كانت ترددها صحف الانجليز والامير كان واليهود لتوقع الرعب والخوف في قلوب العرب فتدفعهم الى التسليم والهزيمة.

اين هؤلاء انهم لايحاربون .. انهم يتسللون كاللصوص فيغتالون طفلا وسيدة اوشيخا او يهدمون كوخا ثم يهربون كالجبناء .

اين هم في المعارك والحوادث. اين هم في الاشتبا كات التى وقعت في يافا وحيفا وغزة والرملة واللد وطولكرم ؟ اين هم في وجه شعب لم يتسلح بعد ولم يخض غمار المعركة الكبرى ..

انها اعداد حقيرة كالذباب منهم في النائبات قليل !

صح النوم

قدمت الزميلات الصحف اليومية كتابا الى الحكومة طالبت فيه فتح مكتب عربي للمطبوعات والمراقبة في يافا واسناده الى موظفين من العرب لهم نفس الصلاحيات التى للموظفين الانجليز واليهود وقد ايدت مطالبه الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا هذا الطلب وقد علمنا ان الهيئة العربية العليا واللجنة القومية ورجال الصحف وغيرهم مهتمون جدا بهذا الامر الحيوي الذي جاء متأخراً جداً !

اجتماع صحفي

دعت اللجنة القومية الصحفيين الى اجتماع صحفي في مكتبها حضره الزملاء صادق الشنطي ، عبد الهادي عرفان ، كنعان ابو خضرة ، محمد كنانه ، محمد نصر ومحرر الصريح وقد القى الاستاذ رفيق التميمي بيانا اعقبه اسئلة الزملاء وكان يجيب على الاسئلة الاستاذان مصطفى الطاهر ومحمد نمر عودة والدكتور عوني حنون واعتذر الحاج احمد ابو لبن وزكي عبد الرحيم وحسين ياسين من حضور هذا الاجتماع المفيد وانتهى الاجتماع بحفلة غداء فاخرة اقيمت في قرية الخيرية في منزل الوجيه الشيخ دياب الموسى حضرها فريق كبير من وجوه القرى والدكتور حمدي التاجي الفاروقي

الزعماء في المعارك

لو اردنا اطلاق اسماء الزعماء والعظماء وغيرهم على المعارك والمدن والقرى الباسلة لاطلقنا اسماء :

١ — اسم الزعامة الامينة على قرية سلمه

٢ — عطوفة احمد حلمي باشا على «الجبالية»

٣ — جمال الحسيني على «تل الريش»

٤ — الدكتور حسين الخالدي على «العباسية»

٥ — عبد الرحمن عزام باشا على «ابو كبير»

٦ — شكري القوتلي على «بير السبع»

٧ — الشهيد المجهول على «فلسطين كلها»

أسعار الاسهم المالية

يبيع السهم الواحد من اسهم البنك العربي بعشرة جنيهات مع ارباحه لعام ١٩٤٧ ويبيع السهم من أسهم بنك الامة العربية مع ارباحه لعام ١٩٤٧ بثلاثة جنيهات ، وقد تدهور سعر سندات الحكومة بمناسبة الجلاء مع ان هذه السندات مضمونة ومكفولة من الحكومة الانجليزية .

مجلس الحمضيات

نشرنا في مجلة نداء الارض والصريح اكثر من ١١ مقالا عن مجلس الحمضيات وتصرفات رئيسه الدكتاتور المستر روبنصون واطلع ولاة الامور في يافا والقدس عليها كما اطلع عليها الاعضاء العرب وتجار البرتقال وقد سألنا تاجر اين اعضاء المجلس العرب وكيف يسكتون على هذه التصرفات التي الحقت ضررا بليغا بالعرب ؟ اذا كانت مصالحهم تضطرهم الى السكوت فاين المصلحة العامة ؟ واين مصلحة هذه الصناعة الوحيدة التي يعيش منها معظم اهل فلسطين لانها مصدر كبير من مصادر الثروة .

ايها الاعضاء العرب استيقظوا فقد اضربنا وبكم طول النوم وخلوا الميدان لامثال المستر روبنصون وجماعته !

هل تفيد قضيتنا مبالغات الصحف

تنشر الصحف العربية — وخصوصا في لبنان — وصف المعارك والانتصارات العربية فيدب الحماس في قلوب القراء من ابناء العروبة الاعزاء وفي رأينا ان هذه المبالغات تضر بنا ضررا كبيرا اذ تصور اهالي فلسطين كأنهم يقدرون على محاربة الصهيونية منفردين فلا حاجة بهم للمعونة العاجلة. وقد نشرت احدى الصحف ان المناضلين قد استولوا على تل أبيب واحتلوها ، وان لدى عرب فلسطين مصانع للاسلحة والذخيرة الخ .. ان فلسطين ستتغلب على الصهيونية بعون الله وبمساعدة اخواننا البسلاء من شباب البلاد العربية ومعونة الجامعة العربية بامدادنا بالمال والسلاح والرجال لهذا نرجو من مراسلي الزميلات في الاقطار العربية ان يصوروا حاجتنا الى العتاد والذخيرة وانه لا يوجد عندنا مصانع لها حتى يعرفوا الامر الواقع فيسارعون الى مساعدتنا وانجادنا

مواكب المجد

الاستماع الى الراديو محظور على الناس طالما ان هناك عشرات من الناس يخرون صرعى كل يوم في ميادين الشرف والنضال ..

وليس من المروءة ان يكون هذا البيت مثلا ... في فرح وسرور وجانبه بيت آخر لم ينفض اهله عن ايديهم التراب الذي علق بهم حينما شيعوا فقيدهم الشهيد ..

ولكنني في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس الماضي فتحت راديو القدس لاستمع الى برنامج وطني اسمه «مواكب المجد» يشفع لي هذا العمل اسمه الجذاب المغري . ولكونه مجموعة من الاناشيد الوطنية والمرشات الحماسية وفكرة هذه البرامج من وضع هشام النشاشيبي وعلي عصام مراد صاحبي برنامج راديو فلم ..

وتدور فكرة البرنامج ان جمهورا عربيا يجلس على مدرج — كمدرج ملعب كرة القدم في البصة — وتمر من امام هذا الجمع الحافل «مواكب» اعلام الدول العربية مع موسيقاهم وحينما يصلون الى المنصة يلتفتون برؤوسهم لتحية الجماهير فتقابلهم بعاصفة من التصفيق ، وقد خيل لي ان الاستاذ عزمي النشاشيبي كان عريف الحفلة وكان يقف امام الجماهير يترجم لهم اقوال المنشدين ويشرح لهم تاريخ ومجد كل بلد من البلدان العربية.

ولقد كان صوت الاستاذ عزمي موسيقيا على غير عادته المألوفة مما جعلني اعتقد ان جلال الموقف هو الذي اضفى على صوت صديقنا هذه الطلاوة الغريبة (برافو) عزمي بك واكثروا من هذه البرامج فهي كالفيتامينات للشعوب المناضلة ولاغبار على الناس ان يسمعوها بل لاغبار عليهم ان فتحوا الراديو — على اخر نفس —

معمل البيرا ..

اتخذ اليهود من معمل البيرا الواقع على حدود الجبالية بيافا وكراً لاصطياد المارة من العرب وقد حاول العرب مرارا اسكات المجرمين برصاص اسلحتهم ولكن جهودهم كانت تذهب سدى وذلك لموقعه الحصين على رأس هضبة مرتفعة ، وقد شاهد احد الناس المجرمين اليهود وهم يطلقون النار من معمل البيرا فاقسم بشرفه انه لن يذوق البيرا مطلقا وسيكتفي بشرب العرق الزحلاوي ماركة حداد بيافا

أزيلوا هذا المنع

نعم ازيلوا منع التجول عن المنشية وارشيد فقد مضى عليه زمن طويل ذاق السكان خلاله العذاب والحاجة والحرمان ، فاذا كان هذا المنع عقابا فقد طال هذا العقاب واصبح عذابا بدون مبرر ... انه الظلم !

تحذير

ليس لهذه المجلة صاحب أو مدير سوى محررها (هاشم السبع) فكل من يدعي ذلك فهو غير مفوض منا

شيخ جنين

كنا ذكرنا في العدد الماضي شيئا عن بذر الاشاعات في مدينة جنين وقلنا انها تضر بالمصلحة العامة وفاتنا ان نذكر ان رئيس البلدية الاستاذ حلمي العبوشي هو الذي طلب منا نشر — الاسماء صراحة — على لسانه حرصا على مصلحة المدينة فنشرنا الخبر واغفلنا الاسماء فاذا حصل التباس حول احد فنرجوه المعذرة والى ابي بشار يعود اللوم والعتاب فراجعوه في البلدية !

المهيجون

هؤلاء الذين يركبون السيارات ويطوفون بها الاحياء يصرخون ان الجبالية قد هوجمت وقتل اليهود اهلها ، وان المنشية ذبحت على بكرة ابيها وان ابو كبير في خطر الخ .. هؤلاء المطبلون من ارسلهم ؟ وهل هي طريقة صحيحة للدعوة للدفاع والنضال ان اللجنة القومية هي المسئولة عن المدينة يجب ان يرجع اليها وهي التي تقرر كيفية العمل اما ارسال المهرجين المهيجين فلا فائدة منه لانه يلحق اكبر الاضرار لايقاع الناس وتجمهرهم وهم عزل من السلاح فتحدث الاضرار والاصابات

دائرة التجارة والصناعة

جاءتنا شكاوى كثيرة عن هذه الدائرة المفروض فيها تسهيل الاعمال التجارية والاستيراد والتصدير ولكن الرؤساء من الانجليز واحبابهم اليهود لهذا تعطلت المصالح العربية وبات الجمهور يشكو منها ومن الشكوى ان دائرة الرشوات والتزوير — من اهم الدوائر التي انشأتها الحكومة ولكنها لاتقضي سوى مصالح اليهود وبعض الناس ... فما المانع من اقفالها وتسريح موظفيها لنستريح من دفع النفقات والرواتب في هذه الازمة الخانقة !

سيارات الاسعاف اليهودية

في بيان للهيئة العربية العليا طلب من الجمهور عدم الاعتداء على سيارات الاسعاف والمستشفيات اليهودية الخ ... فهل للوكالة اليهودية والعصابات الارهابية المحافظة على حرمة وقدسية سيارات الاسعاف فلا تسخرها لامور ارهابية او غيرها ؟ انها ان فعلت ذلك تضمن لسيارات الاسعاف عدم الاعتداء

هؤلاء الانذال

اشيع ان طرودا مرسلة من تل ابيب الى بعض التجار بيافا وفيها بضاعة تصل باستمرار وفي مثل هذه الظروف الخطيرة — ولعل غيرها يرسل الى مدن اخرى فهل لهؤلاء التجار الانذال ان يكفوا عن جريمتهم هذه اننا سنسعى بكل الوسائل لمعرفة اسمائهم القذرة لنشرها والتشهير بها مهما كانت النتائج يا هؤلاء الانذال قليلا من الحياء وقد صودر معطف (بالطو) للمدعو سامي القباني — الذي باع اراضيه .. كان مرسلا اليه من تل ابيب في البريد فهل لهذا النذل القذر ان يغادر البلاد حالا الى لبنان حتى تستريح البلاد من هذه الحشرات السامة